

## دبي المالي» يطلق مبادرة «مختبر التمويل المفتوح» الأولى إقليمياً



دبي: «الخليج»

أطلق مركز دبي المالي العالمي، مبادرة مختبر التمويل المفتوح الأولى من نوعها في المنطقة، ويمثل المختبر برنامجاً يمتد لـ 6 أشهر بدءاً من 28 يونيو/ حزيران 2022. ومن المقرر أن يشارك في البرنامج 4 بنوك وشركة تكنولوجيا مالية، تشمل كلاً من بنك دبي التجاري، وبنك أبوظبي الأول، وبنك المشرق، وبنك رأس الخيمة الوطني وشركة زاند. وبينما سيتم استكشاف حالات الاستخدام وتطويرها في الفترة ما بين شهري يوليو/تموز ونوفمبر/تشرين الثاني 2022، سيختتم المختبر أعماله بتسليط الضوء على تأثير برنامجه على المسؤولين الحكوميين والمديرين التنفيذيين للبنوك المشاركة.

ويأتي إطلاق مختبر التمويل في أعقاب مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً ما بين مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وسلطة مركز دبي المالي العالمي، دعماً لجهود تطوير وازدهار قطاع التكنولوجيا المالية في دولة الإمارات. ويتولى «المختبر» مسؤولية إدارة ورش عمل في المجالات التجارية والتقنية، وتيسير تنظيم المنتديات المتخصصة

بالقطاع المالي والمسائل التنظيمية والقضايا البارزة الأكثر إلحاحاً، ويشمل ذلك معايير واجهة برمجة التطبيقات، وإدارة موافقات المستهلكين، وجلسات تعليمية تهدف إلى تعزيز آليات إنشاء بيانات التمويل المفتوح، في خضم البحث عن مزيد من الفرص، من خلال تبني التقنيات الناشئة، ما سيضمن إطلاق العنان لابتكارات جديدة تركز على البيانات، وتطوير نماذج أعمال من شأنها تعزيز مستقبل النظام المالي. وستُسهم الرؤى والمعارف المكتسبة من حالات الاستخدام والمنتديات في تطوير القطاع المالي واللوائح التنظيمية.

وسيستضيف «إنوفيشن هب» في مركز دبي المالي العالمي أسبوع التمويل المفتوح في سبتمبر/ أيلول 2022، مسهماً بخلق المزيد من الفرص الواعدة للأطراف المعنية في القطاع المالي، للانخراط في نقاشات ملهمة وتبادل الخبرات والمعارف.

وقال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يمثل إطلاق مختبر التمويل المفتوح الأول من نوعه في المنطقة دليلاً على التزام مركز دبي المالي العالمي بقيادة دفة المبادرات التي سترتقي بمستقبل قطاع التمويل نحو آفاق غير مسبوقة، بالتزامن مع توفير إطار عمل يقود مسيرة دولة الإمارات في التحول نحو اقتصاد التمويل المفتوح. ولاشك أن تطوير نماذج أعمال قائمة على البيانات بالضرورة سيجعل عمليات التمويل أكثر شمولاً وتنافسية، ويمكن الوصول لها بسهولة، ما يعني خلق فرص جديدة مهمة، وإتاحة الآفاق لموجة من الابتكار المالي في المنطقة والعالم».

وينتظر من المبادرة المدعومة من قبل «بوابة ترابط»، أول منصة مختصة بأنشطة التمويل المفتوح تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها مرخصة بالكامل من قبل سلطة دبي للخدمات المالية، أن تكون بمنزلة اختبار يظهر التأثيرات الإيجابية لنموذج التمويل المفتوح على الشركات والعملاء والاقتصاد، وأن تلعب دوراً في رفد صناعات القرار والجهات التنظيمية بالأدلة العملية المثبتة، والمراجعات الصادرة عن خبراء القطاع. كما سيحظى المشاركون بإرشادات مجانية من مقدمي الخدمات الفنية، الذين يتمتعون بموثوقية عالية لدعم تنفيذ حالات الاستخدام. من جهته، قال عبدالله المؤيد، الرئيس التنفيذي لـ«بوابة ترابط»: «نفخر باختيار مركز دبي المالي العالمي لنا كمنصة شريكة في مبادرة مختبر التمويل المفتوح الأولى من نوعها في المنطقة. فهذا الدعم الذي تلقيناه من قبل سلطة دبي للخدمات المالية ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي يمثل دليلاً دامغاً على جدية مساعي الدولة لاستشراف مستقبل قطاع التمويل، وتعزيز حضورها كمركز عالمي في مجال التكنولوجيا المالية. ومن هذا المنطلق، نؤكد على التزامنا بالمساهمة في رؤية الدولة، ونتطلع قدماً نحو مزيد من التعاون مع الأطراف المعنية في القطاع لدفع مسيرة «التمويل المفتوح نحو آفاق غير مسبوقة».